

القمرات ثلاثية الأبعاد تغير أساليب القيادة التقليدية للسيارات

كونتيننتال تنضم إلى قافلة مطوري الشاشات المجسمة



عالم من المتعة في قمر القيادة

الرقمية الآن عبارة عن شاشات متعددة الطبقات توفر تأثيراً ثلاثياً الأبعاد.

وكانت شركة بوش الألمانية قدمت في الصيف الماضي شاشة ثلاثية الأبعاد للسيارات، وقالت إنها توفر تأثيراً ثلاثياً الأبعاد بشكل حقيقي بمساعدة تقنية ثري دي لا تحتاج إلى نظارات ثلاثية الأبعاد، وهو ما يتيح إدراكاً أسرع للمعلومات المعروضة على الشاشة.

ويتم تكوين الصورة أمام زجاج الشاشة لتكون متاحة للرؤية من عدة زوايا مختلفة، ومن ثم يتم الانتباه للإرشادات التحذيرية بشكل أسرع، كما تقرب صور كاميرا الرجوع للخلف من الحقيقة بشكل أكبر، مع تسهيل التقديرات المكانية.

وبالإضافة إلى ذلك، تخدم الشاشة الجديدة أنظمة الملاحه، إذ يعمل عرض خط السير بشكل ثلاثي الأبعاد على تسهيل عملية التوجيه.

وباتت معظم السيارات الحديثة اليوم مزودة بالشاشات للمسبة، التي تحتوي على مرآة عرض مركزية أكبر يصل حجم بعضها إلى 15 بوصة كما هو الحال في موديل 3 الذي تنتجه شركة تسلا الأميركية.

وتعمل مجموعات أجهزة القياس على شاشة رقمية بدلاً من العدادات التقليدية، لذلك يحرض المصنوعون على احترام قاعدة ضرورة حتى مع وجود التكنولوجيا في الموديلات الجديدة تتعلق أساساً بالعلامات الموجودة في مقصورة السيارة، والتي من دونها لا يمكن التمكن باحتياجات السيارة.

الشاشات خمسة أزرار افتراضية، يمكن من خلالها تخصيص الشاشة بحرية. وبرزت ريجينا كايبر كبيرة المهندسين في المركز الفني للشركة اختيار أي 30 للقيام بحقتها بالقمر الافتراضية لإثبات أن الابتكارات لا تقتصر على السيارات ذات الفئة الأعلى، وأن هيوونداي تعزز إثبات أن الابتكارات يجب أن تكون قابلة للتحقيق لقاعدة واسعة من المستهلكين.



شاشة كونتيننتال ثلاثية الأبعاد تتيح إدراك المعلومات بشكل أسرع من نظيرتها العادية ما يحد من تشتت انتباه السائق

وهذه هي النسخة الرابعة لهيوونداي، بعد أن عرضت الشركة نسختها الأولى في عام 2015، ولكن تم تغييرها بشكل هامشي منذ ذلك الحين. ويؤكد المختصون أن شاشات اللمس المبتذنة على عجلة القيادة تعتبر فكرة جديدة، حيث باتت مجموعة الأدوات

مضى على تبسيط العرض التقديمي للسائقين في المركبات الذكية عبر تطوير قمرات قيادة ليست فقط خالية من الأزرار، بل افتراضية أيضاً.

ويستهدف المطورون أن يكون التواصل البصري للسائقين بديها قدر المستطاع لاسيما في ظل التسابق نحو اعتماد إدخال الأوامر عن طريق الاستعمال اليدوي أو التحكم الصوتي.

وكانت هيوونداي قد قالت العام الماضي أن لديها نموذجاً مطوراً من استخدام الشاشات، حيث كشفت عن قمر قيادة افتراضية لديها شاشات حتى على عجلة القيادة.

وقالت الشركة في تقرير نشرته على موقعها الإلكتروني حينها إن "قمر القيادة الافتراضية، ستجعل الحياة أسهل لشريحة كبيرة من السائقين مستقبلاً، وستتيح لهم مستوى أعلى من الأمان والرفاهية".

ومن خلال برنامج "مستقبل قمر القيادة في السيارة"، قامت الشركة بتجهيز سيارتها أي 30 بمقود مزود بشاشتين لمسيّتين بدلاً من أزرار التحكم.

وبإمكان السائق التحكم فيهما بواسطة إصبعي الإبهام بهدف المزيد من ديناميكية التحكم في وظائف السيارة، بالإضافة إلى رفع درجة سلامة القيادة بفضل الحد من تشتت انتباه قائد السيارة.

وتعطي الشاشات استجابة لمسية لتشير إلى قائد السيارة استقبال النظام لضغطة الإصبع، وتقدم كل واحدة من

مع التقدم المتسارع في ابتكار السيارات الحديثة، لم يعد هناك مجال للهدوء بين الشركات على الرغم ما تمر به الصناعة من أزمة غير مسبوقه بسبب وباء كورونا الذي أخذ نار المنافسة مؤقتاً، فالكل يعمل كخليفة النحل داخل مراكز التطوير لوضع مفاهيم مغايرة في عالم القيادة وخاصة الشاشات ثلاثية الأبعاد.

برلين - يعكف المطورون على اعتماد كافة الضوابط التكنولوجية الممكنة لإغواء عشاق السيارات الحديثة من خلال طرح العديد من الخيارات، التي تجعل من المركبة أكثر من مجرد وسيلة للتنقل.

وتتحوّل تلك الضوابط حول الأدوار التي يمكن للسائقين القيام بها مستقبلاً عندما تصبح المركبات أدوات تنقل ذكية، خاصة بعد أن بدأت التجهيزات الرقمية في كتابة فصل الختام للأزرار في قمرات القيادة.

ولكن الأمر تجاوز تلك النقطة على ما يبدو، حيث هناك اهتمام متزايد وخاصة من طرف الشركات الغذائية لجعل الشاشات منسجمة مع التطور التقني ومريحة للسائقين على نحو أفضل.

وتظهر العديد من الدراسات أن استخدام الشاشات المجسمة في مقصورة السيارات الذكية يمكنه أن يحسن توقيت الاستجابة للتعليمات التي تظهر فجأة، وتزيد من جودة تقدير العمق أثناء القيادة.

وأخر المنضمين إلى هذه القافلة، كونتيننتال، التي أزاحت النقاب عن شاشة رقمية للسيارات لعرض عداد السرعة وعداد لفات المحرك بشكل ثلاثي الأبعاد، تتيح إدراك المعلومات بشكل أسرع من الشاشات التقليدية، ما يحد من تشتت انتباه السائق.

وأوضحت الشركة الألمانية الغذائية لصناعة السيارات أن استعمال الشاشة الجديدة لا يتطلب من قائد السيارة ارتداء نظارة خاصة لرؤية العرض ثلاثي الأبعاد. كما تشتمل الشاشة الرقمية أيضاً على كاميرا لمراقبة قائد السيارة والتعرف على مدى انتباهه ونشاطه.

ولم تكشف كونتيننتال عن موعد طرح أو أسعار الشاشة ثلاثية الأبعاد الجديدة، ولكنها أشارت إلى أن السيارة الفاخرة جينيسيس جي-في 80 الجديدة، التي تنتجها مجموعة هيوونداي الكورية الجنوبية ستكون أول سيارة يتم تجهيزها بالشاشة. ويكشف هذا التطور أن تركيز المصنّعين بات ينصبّ أكثر من أي وقت

لمسات بسيطة للسيارة تصد خطر كورونا

كما يجب تنظيف السيارة بالمطهرات المناسبة، وإذا تعذر القيام بذلك، فإن استخدام الصابون أو منظفات المرء لفترات قد تكون طويلة أحياناً، فإنه يجب تنظيفها وتعقيمها بشكل صحيح، من أجل الحفاظ عليها قدر الإمكان خالية من الجراثيم.

ويؤكد المختصون أنه يجب تجنب الأسطح، التي يمكن للفيروسات أن تتكاثر عليها، لذا يجب التخلص من المكونات غير الضرورية بالسيارة، واستبدال الفلتر الداخلي لكيف الهواء لعدم تنقل الفيروس.

تعتبر النظافة من أهم الأسلحة لمحاربة فيروس كورونا المستجد. ولأن السيارة من الأماكن، التي يتواجد فيها المرء لفترات قد تكون طويلة أحياناً، فإنه يجب تنظيفها وتعقيمها بشكل صحيح، من أجل الحفاظ عليها قدر الإمكان خالية من الجراثيم.



التعقيم ضروري

كاديلاك إيسكالد تتحول إلى مكتب فاخر

وتتم تجهيز كل مقعد قابل للتعديل كهربائياً بجهاز تابلت خاص به، وهناك مساند أقدام لزيادة الراحة، وطاولة قابلة للطوي، ويتوفر العديد من خيارات التخصيص والديكورات المصنوعة من الخشب أو الكربون أو المعدن.

ويمكن استخدام شاشة كيو ليد فور خلف الصف الأخير من المقاعد كمنطقة عرض أو كجهاز تلفزيون، حيث توفر السيارة خيار الاتصال بالإنترنت الصناعية. ولم تكشف شركة التعديل حتى الآن عن سعر السيارة المعدلة.

أجرت شركة ليكسان الأميركية تعديلات على الأيقونة كاديلاك إيسكالد، التي تنتمي لفئة الموديلات الرياضية متعددة الأغراض (أس. يو. في)، لتحويلها إلى مكتب فاخر يسير على أربع عجلات.

وأوضحت شركة التعديل أنه تم تعديل السيارة إضافة مساحة تقدر بنحو 75 سم إضافية للتجهيزات الحصرية، ويجلس الركاب في مقاعد جلدية فاخرة تحت سقف مضيء بنجمات ال.إي.دي على غرار ما يظهر في موديلات رولز رويس البريطانية.



واحة من الفخامة

تشانغان الصينية تخطف الأنظار بطراز يوني-تي ذاتي القيادة

وهو مزود بقضبان أبواب مدمجة داخله تخرج عند الضغط عليها كما في سيارات تسلا الأميركية.

كما تم تزويد المركبة، التي ستأتي بعدة نماذج وبمحركات بنزين بسعة 1.5 و 2.0 لتر بنظام التعرف على الوجه ومراقبة السائق والتفاعل بين الإنسان والكمبيوتر.

ومن المرجح أن تبدأ الشركة، التي ساهمت سابقاً في إنتاج مركبات عسكرية رباعية الدفع للجيش الصيني تسويق سياراتها يوني-تي في الصين أولاً وأواخر العام الجاري بأسعار تصل إلى عشرين ألف دولار.

ويتعامل المستوى الرابع مع جميع واجبات القيادة تلقائياً في ظل ظروف محددة، كما أنه يتوافق مع نظام المستوى الثالث بشكل أفضل عبر القدرة على سحب السيارة وإيقافها بأمان إذا لم يتولى السائق المسؤولية بسرعة.

ولم تغفل الشركة الصينية عن الناحية التصميمية في ابتكار سياراتها الذكية فيوني-تي تأتي بهيكل أنيق ومميز بطول يتجاوز الأربعة أمتار،

ويقول المحللون إنه في بعض الأحيان تفشل تلك الأنظمة في تحديد محيطها بدقة، وبالتالي يمكن أن تواجه مشكلة خطيرة إذا فشل السائق في تولي السيطرة بسرعة.

ولذلك تؤكد تشانغان أنها ستعالج هذه القضية المهمة بحلول 2025 عندها تخطط للانتقال إلى المستوى التالي للقيادة الذاتية.

وفسرت الشركة ذلك بالإشارة إلى أنه في حال كانت حركة المرور أقل من 40 كلم في الساعة، يمكن للسيارة التعرف على ما يحيط بها والتوجيه والتسارع والفرامل وفقاً لذلك ودون أي رقابة بشرية.

وأكد المطورون في الشركة أنه يمكن للسيارة أن تقود نفسها بسرعات أعلى أيضاً، ولكن في ظل هذه الظروف من المتوقع أن يراقب السائق ظروف الطريق باستمرار، ويكون جاهزاً للسيطرة إذا طلب النظام المستقل المساعدة.

وإذا كان هذا يبدو وكأنه وصف لميزة التحكم الآلي في السيارات، فإنها لن تكون بعيدة عن الأخطاء كما حصل في السابق. ويشير تحليل مسؤولي السلامة الفيدراليين بشأن حادث لسيارة تسلا الأميركية قبل أشهر، وقالوا في تقرير نشره قبل مدة إن أنظمة المستوى الثالث ليست معصومة من الخطأ.

لا تكف الشركات الصينية عن إبهار المتابعين والمستهلكين حول العالم بسيارات مبتكرة تنافس أحدث الطرز، التي تنتجها منافساتها الناشئة أو تلك الشركات، التي لها باع طويل في هذه الصناعة، ويبدو أن تشانغان أوتوموبيل ستكسر القاعدة على أساس أنها كيان مملوك للحكومة عندما قدمت نموذجاً لطرز ذكي مزود بأنظمة القيادة الآلية.

تشونغتشينغ (الصين) - في خطوة قد تجعل ثاني أكبر علامات تجارية لصناعة السيارات في الصين لاعباً رئيسياً في الأسواق العالمية في مجال الذكاء، أعلنت تشانغان أوتوموبيل المملوكة للدولة عن نجاح التجارب لطرزها يوني-تي المزود بأنظمة قيادة ذاتية، فضلاً عن تقنيات جعلها من أفضل سيارات الكروس أوفر حالياً.

الرئيس التنفيذي للشركة تشو هوارونغ أنجز بنفسه تجربة سير يوني-تي ألياً لمدة ساعة تم بثها مباشرة عبر الإنترنت

ورغم التدابير الاحترازية بسبب وباء كورونا، تحدى الرئيس التنفيذي للشركة تشو هوارونغ ذلك وقام بتجربة النظام

